



## العراق أولاً في لأحة التشوهات الولادية بسبب الحروب

بغداد / المدى

بينما كشفت وزارة العلوم احتلال العراق مركز الصدارة بين الدول الأخرى على صعيد التشوهات الخلقية، أكدت وزارة الصحة أنها لا تمتلك إحصائية دقيقة عن عدد الولادات المشوهة بسبب أضرار الحروب. وكشفت العلوم أن العراق احتل مركز الصدارة بين الدول الأخرى في ارتفاع حالات التشوهات

الخلقية الحاصلة فيه نسبة إلى عدد السكان المتواجدين فيه، مشيراً إلى أن هذه التشوهات جاءت نتيجة للحروب التي خاضها العراق وخصوصاً الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣. وبين الخبير منجد عبد الباقي أن العراق كانت له دراسات عن نسبة التشوهات الخلقية للسكان قبل خوض حربي الخليج الثانية والثالثة وبعدهما حيث أظهرت ارتفاع حالات الشوه الخلقي والتي تكون في أغلب الأحيان غير

طبيعية. إلى ذلك، أكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الصحة العراقية للمدى إن الحكومة لا تملك أية إحصائية عن عدد حالات التشوه الخلقي. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن الحكومة تدرس حالياً تشكيل لجان لإطلاق عملية إحصاء واسعة تستهدف معرفة الأضرار الصحية التي خلفتها الحروب.

تفاصيل ص ٤

# مصدر يكشف للمدى تمتعهم بحقوق دبلوماسية ومادية أبناء مسؤولين يستحوذون على المناصب لحماية آبائهم

بغداد / المدى

من المؤمل أن يصوت البرلمان العراقي على أسماء المرشحين الثلاثة المناصب نواب رئيس الجمهورية خلال جلسة الأحد المقبل، في وقت تدرس اللجنة القانونية إمكانية إضافة نائب رابع. وقرر البرلمان أمس الثلاثاء التصويت على اختيار أسماء المرشحين الثلاث المناصب نواب رئيس الجمهورية خلال جلسة الأحد المقبل. المرشحون هم القيادي في المجلس الأعلى عادل عبد المهدي والقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي والنائب عن التحالف الوطني خضير الخزاعي. من جهتها، ستقدم اللجنة القانونية في البرلمان تقريرها إلى مجلس النواب حول إمكانية إضافة نائب رابع لرئيس الجمهورية بعد تعديل مشروع قانون نواب رئيس الجمهورية. وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد قدم، أمس الأول، طلباً لرئاسة البرلمان يقضي بتعديل قانون نواب رئيس الجمهورية واستحداث نائب رابع، لترشيح شخصية تركمانية لتولي المنصب. وصوت البرلمان العراقي، في التاسع من كانون الثاني الماضي، في جلسته الاعتيادية العشرين على مشروع قانون اختيار نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية بالأغلبية من دون الفقرة الخاصة برونابهم، فيما أكد مصدر في المجلس أن القانون أقر ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية.

وكانت تقارير صحفية تحدثت في وقت سابق على أن عدداً من مكاتب الوزراء يديرها طاقم من أبنائهم وأخرون مقرين إليه عائلياً. وتؤشر هذه المعلومات صعود نجم طبقة جديدة من أبناء المسؤولين يتمتعون بامتيازات مختلفة تبدأ بالحصول على مقاعد دراسية لا يستحقونها، أو التمتع بحقوق مادية دون تقديم العمل في وظائف الدولة بشكل قانوني.

وأشيعت مؤخراً صور يتداولها الشارع العراقي عن أبناء وزراء يقيمون حفلات فخمة في عواصم أوروبية، بينما يراقبها المواطنون بعين الأزدراء والضحج.

وبالتوافق مع هذه المعلومات نظم مدونون عراقيون حملة على الفيسبوك أطلقوا عليها "الانتفاضة العراقية الخضراء".

ووجه القائمون على الحملة نداء قالوا فيه "باسم الملايين من العراقيين المخلصين ندعو كل العراقيين للمساهمة ودعم هذه الحركة المدنية من أجل توحيد الأصوات والمطالبة بالخدمات والحقوق للشعب العراقي وإصلاح الأوضاع المعيشية للعراقيين فقد انتظر العراقيون أكثر من ثماني سنوات من الظلم والاستبداد والفساد.

ودعا المدونون إلى التواصل على موقع فايسبوك على شبكة الإنترنت يوميا وعلى مدار الساعة للتواصل وتحشيد الأصوات والمطالبة من أجل الحقوق المدنية والكهرباء والخدمات".

خارج العراق. ويرى محللون سياسيون أن الطريقة التي يعمل بها المسؤولون الحكوميون منذ ثماني سنوات تؤثر سلباً على الإداري، وهم يرون أن من الصعب على الأجهزة الرقابية السيطرة على أنشطة تنفيذية يديرها هؤلاء بسبب نوع الحماية التي يحصلون عليها.

وتكشف المصادر أيضاً، أن المسؤولين الكبار في الدولة يفضلون "العائلة" على الكفاءات والخبرات لعدم تقفهم بأحد. في المقابل، فإن نوعاً آخر من الامتيازات يتعلق بحصول الأبناء غير المنتسبين للحكومة على امتيازات دبلوماسية ومادية واغلبهم يقطن

أو مقرين منهم. ويضيف المصدر أن الامتيازات الخاصة التي يحصل عليها هؤلاء "الأبناء" تنقسم إلى نوعين؛ الأول يتمثل بالحصول على مناصب مهمة في الحكومة وتكون، عادة، قريبة جداً من مواقع الآباء، بدعى ضمان الأمان والثقة في تشيئة الأمور العامة.

الوزراء تحول إلى مؤسسات "عائلية"، نظراً لتسليم مقرين يتصدرهم الابن مناصب حساسة. وكانت (المدى) قد كشفت في وقت سابق أن مسؤولين كبار شرعوا فور تسلمهم مناصب في الحكومة الجديدة بطرد أو نقل الموظفين العاملين في مكاتبتهم لتعيين أعضاء في أحزابهم

بغداد / علي عبد السادة كشف مصدر خاص للمدى أن أبناء مسؤولين كبار يحصلون على امتيازات كبيرة سواء في الحكومة العراقية أو خارجها، وتشمل هذه الأبناء أسماء مهمة حتى في الحكومات السابقة. ويقول المصدر إن عدداً من مكاتب



العراقيون يعاينون، مع الأمطار، غرق مشاريع الكساء وشبكات الصرف .. أف ب

## بوش يلغي رحلة جنيف خوفاً من الاعتقال

متابعة / المدى

اعتقال بوش وفتح تحقيق جنائي إذا دخل البلاد، حيث قدمت ضده شكوى بشأن ارتكاب جرائم تعذيب. من جهتها شددت جماعة من منظمي "هيومن رايتس ووتش" التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، شددتا على إن إلغاء الزيارة مرتبط بتحركات متزايدة لتحصيل بوش المسؤولية عن تعذيب، بما في ذلك أسلوب محاكاة الفرق الذي استخدمه المحققون الأمريكيون في تعذيب المعتقلين في العراق وأفغانستان.

أكدت أنباء صحفية إلغاء الرئيس الأمريكي السابق بوش زيارة له كانت مقررة إلى سويسرا، خوفاً من إجراءات قانونية قد تتخذ ضده بشأن اتهامات بممارسة التعذيب ضد معتقلي غوانتانامو. وأكدت الأنباء أن بوش كان يعتزم إلقاء كلمة في حفل العشاء السنوي، الذي تقبمه مؤسسة "كيرين هاسبود" في جنيف السبت المقبل، موضحة أن هناك ثمة ضغط على الحكومة السويسرية

## الامم المتحدة تتحدث عن "انتهاكات روتينية" في السجون

بغداد / المدى

وقالت المنظمة الحقوقية ومقرها لندن في التقرير الذي عنوانته "أجساد محطمة، عقول محطمة" إن نحو ثلاثين ألفاً من الرجال والنساء ما زالوا رهن الاحتجاز في العراق، يقطن بعضهم في سجون سرية. وأضافت أن "قوات الأمن العراقية تستخدم العنف وغيره من ضروب سوء معاملة لانتزاع

اعترافات من المعتقلين الذين يحتجزون بمعزل عن العالم الخارجي، ولا سيما في مرافق الاحتجاز التي بعضها سرية". وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد في مقابلة مع وكالة فرانس برس انه لا توجد سجون سرية في العراق، نافياً التقارير الأخيرة التي نشرتها منظمة هيومن رايتس ووتش

بغداد / هشام الركابي

## البرلمان يطمئن الجوار بعدم عدائية الجيش مسؤول حكومي: دول وقوى سياسية تتخوف من صفقة أف ١٦

رفضها لأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للعراق، مؤكدة أنها لن تسمح لإيران بالتدخل لإجبار العراق على إلغاء صفقة لشراء طائرات أف ١٦ الأميركية. وقال النائب اسكندر وتوت نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب في تصريحات صحفية أن العراق لديه اتفاقيات مع دول الجوار ومنها إيران بعدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام سيادة البلاد. وأكد وتوت أن المعلومات والأخبار التي تسربت عن نية الحكومة العراقية القيام بإلغاء صفقة شراء طائرات أف ١٦ الأميركية الصنع جاءت بسبب ضغوط إيرانية واستبدالها بطائرات ميراج فرنسية الصنع. وكان مجلس الوزراء قد وافق على تخويل رئيس مجلس الوزراء - وزير الدفاع وكالة- نوري المالكي بالتفاوض مع الجانب الأمريكي حول مبلغ الصفقة الأولى لعقد شراء طائرات F١٦٢. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر تأكيد وجود ضغوط إيرانية على الحكومة لإلغاء صفقة شراء طائرات أف ١٦ بديعية أنها تشكل تهديداً لأمنها. وأوضح إن "لجنة الأمن والدفاع ستجري تحقيقاً مع الحكومة العراقية إذا ثبت ذلك، مشدداً على أن مجلس النواب

أبدى مصدر حكومي رفيع المستوى لـ"المدى" استغرابه من تخوف بعض الدول والقوى السياسية من تسليح الجيش العراقي. وقال إن من الضروري أن يمتلك العراق جهازاً عسكرياً متطوراً وقوياً للدفاع عن أرضه وشعبه وأن وجود هكذا مؤسسة عسكرية لا يتطوياً على نية عدوانية. وشدد المصدر المذكور على ضرورة أن يفهم العالم بان الجيش العراقي لن يكون مصدر تهديد لأي جهة كانت. وأعلنت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب أمس الثلاثاء

## الشهرستاني؛ لا نزال نرفض عقود كردستان

متابعة / المدى

قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة إن ما نقلته وسائل إعلام عن موافقة رئيس الحكومة على عقود النفط التي وقعها حكومة إقليم كردستان مع شركات طاقة أجنبية لا تمثل حقيقة موقف نوري المالكي وحكومته نظراً إلى اللبس الذي رافق نقل الخبر. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أمس الأحد عن المالكي موافقة الحكومة العراقية على عقود المشاركة الموقعة بين أربيل وشركات طاقة أجنبية.



تفاصيل ص ٢

2	خمس مدن مختلطة قد تتحول الى محافظات للمسيحيين
6	النظام المصري يتحدث عن جدول زمني لانتقال السلطة
10	الحكومة تتوقع ارتفاع اسعار المحاصيل والسلع

العراقي لن يسمح بالخضوع للضغوط الإيرانية وإلغاء صفقة الطائرات. وكانت الحكومة العراقية قد أبرمت عقوداً مختلفة لتسليح الجيش العراقي فيما خصصت موازنة ٢٠١١ ثلاثة عشر بليار دينار لدعم القوات العراقية. ووصفت تقارير امريكية عملية التسليح في العراق بأنها الأكبر والأضخم في المنطقة منذ عقود. ومن المؤمل أن يعتمد الجيش العراقي على نفسه نهاية العام الجاري بعد اتمام الانسحاب الامريكي من البلاد.

## أصوات الدفاع عن الحريات تتصاعد شباب من الفيس بوك يقودون "الثورة الخضراء" لمحاربة الفساد

بغداد / المدى

في تطور غير مسبق استحدث ناشطون عراقيون مواقع الكترونية أطلقوا عليها أسماء مثل بغداد لن تكون قنندار، الثورة الخضراء والعراق يري. وقال المشرفون على الموقع في رسالة وجهوها لوسائل الإعلام "ساعدونا بتحرير عراقنا العزيز الحبيب المجرع وجعلوا كل خير وتفاصيل أي فعالية تحصل من قبل الشعب في أي منطقة في الوطن مع الصور". كما أطلق عدد من الشباب والشبان العراقيين موقعا إلكترونياً اختاروا له عنوان "تجمع شباب وشباب العراق" لنشر أخبار التظاهرات التي تجري في العراق.

الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر. كما وجه مدونون ندوات لتظاهرة احتجاج ثانية في شارع المتنبي وسط العاصمة الفيديوية المصورة لنشرها ضمن الموقع. ودعا القائمون على الموقع توزيع محتوياته والتعريف به من خلال مواقع التواصل

بغداد / هشام الركابي

رغم الصحوه المتأخرة جدا للمسؤولين العراقيين وإدراكهم أن الفوارق بينهم وبين الطبقة المسحوقة من الشعب العراقي أصبحت تحسب بالسنوات الضوئية، إلا أن الاحتجاجات خلال الأسبوعين الماضيين تنذر بخطير الاحتجاج الشعبي الذي قد يتصاعد وينفجر في أية لحظة، بسبب اليأس من الخلاص بعسل الكلام كما يقول الجواهري "نامي جياح الشعب نامي .... حرسكك أنه الطعام". هذه الجماهير بحسب المؤشرات على الأرض، لن تقبل بعد الآن أن تحرسها آلهة الطعام، وهي آلهة في أفضل الأحوال ربما لا تمن عليها إلا بفئات الخبز، ولكي لا تنحصر الاحتجاجات الشعبية للجماهير بالخبز وحده، تقول إن شعارات التظاهرات كانت واقعية ومنطقية ولا مستحيل فيها بعد صبر وانتظار على قائمة طويلة من الوعود التي انطلقت من أعلى المستويات، وظلت الجماهير الشعبية تنتظر مقدره ظروف البلاد ومشاكلها وأولوياتها، إلا أن سلوك النخبة السياسية المتصديه لقيادة البلاد تركت انطباعا لدى هذه الجماهير، إن أحدا لا يكثر بصورة جادة لمطالبهم ولا احتياجهم اليومية التصيلية السهلة التحقيق، كالطاقة التمولينية على سبيل المثال، بل أن هذه الجماهير ترى أن طبقة سياسية ثرية تتشكل وتكبر مثل كرة الثلج بامتيازات لم تكن تحلم بها هذه الطبقة في الخيال، هذه الجماهير تسمع عن ارتفاع أسعار النفط وتعاني هي من ارتفاع نسب البطالة والوجوع وخطوط الغفر والأرامل والأيتام وأطفال الشوارع وأمام السيارات الفارهة المحصنة للمسؤولين في شوارع البلاد دون أن يرف لهؤلاء المسؤولين جفن. خطوات التهذبة التي اتخذت مؤخرا انطلت على شيء من الإهانة للمواطن العراقي، فهل يعقل أن يستطيع إنسان البقاء على قيد الحياة بـ ١٥ ألف دينار عراقي، وهو مبلغ ربما لا يكفي لشراء "شيكولاته" لطفل من أطفال المسؤولين في اليوم الواحد؛

أنصاف الحلول سوف لن تجدي نفعا والترقيعات ربما تضيف سببا آخر لتصاعد الاحتجاجات الجماهيرية التي تعتبرها نوعا من الديموقراطية السياسية لامتناص النخبة، المطلوب الآن قرارات سريعة وحاسمة وواقعية تؤتي ثمارها بأسرع وقت محسوب وليس ممكنا، لذلك ينبغي الجوء إلى أساليب غير تقليدية في حل الأزمات والعقد المستعصية لأن الجماهير التي رفعت البطاقة الصفراء في تظاهرات البصرة ربما تستعد في الأيام المقبلة لرفع الكارت الأحمر بوجه كارتلات الفساد والرشاوى وسرقة المال العام في مؤسسات الدولة المختلفة والمتفرجين على معاناة الناس، كارت احمر حقيقي سيظهر بوجه الذين خدعوا الجماهير بالوعد والسفودوا بالامتيازات وتسلقوا أكتاف الفقراء.

تلقيص الرواتب والـ ١٥ ألفا المهينة بكل معنى الكلمة وانتظار الحلول من السماء ليست حلالا لازيمات ضارية في العمق الاقتصادي والاجتماعي والنفسى العراقي.

اجتوأ عن حلولا حقيقية قبل أن تضطر جماهير الفقراء إلى رفع الكارت الأحمر عندها لبت الساعة ندم!

وتزبلوا غبار الخوف والترقب وتنتصروا لإنسانيتكم ووجودكم وحريتكم. وأضافوا إنكم اليوم أمام امتحان كبير فإما أن ترتقوا إلى مستوى الشعوب الحرة التي انتفضت على الدكتاتورية والتخلف وإما أن تبقىوا أسيري منظري القرون الوسطى ولصوص وسارقى قوتكم اليومي.

ووجه قائمون على حملة أخرى نداء قالوا فيه باسم الملايين من العراقيين المخلصين ندعو كل العراقيين للمساهمة ودعم هذه الحركة المدنية من أجل توحيد الأصوات والمطالبة بالخدمات والحقوق للشعب العراقي وإصلاح الأوضاع المعيشية للعراقيين. وأضافوا قائلين "لا يخفى على احد من العراقيين سوء الوضع الحالي الذي يعيشه الشعب العراقي في ظل حكومة متدنية المستوى من حيث الشكل والضمون والأداء فقد بات الوضع سيئا للغاية بسبب انعدام الكفاءات والخبرات العراقية وإصلاح الأوضاع المعيشية للعراقيين. وأضافوا قائلين "لا يخفى على احد من العراقيين سوء الوضع الحالي الذي يعيشه الشعب العراقي في ظل حكومة متدنية المستوى من حيث الشكل والضمون والأداء فقد بات الوضع سيئا للغاية بسبب انعدام الكفاءات والخبرات العراقية وإصلاح الأوضاع المعيشية للعراقيين وأصبح الحال من سيء إلى أسوأ وأصبحت المحسوبية

والحزبية والمناطية والفئوية الضيقة جدا تسيطر على زمام الأمر". ووجهت مواقع الكترونية عراقية عديدة ومواقع الفيس بوك وتويتر حاليا نداءات عديدة إلى المواطنين "العاطلين عن العمل والمثقفين والمسحوقين وخريجي الجامعات العراقية والعالمية وملايين العاطلين عن العمل وملايين الأرامل والأيتام إلى الخروج في تظاهرات عارمة يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر الحالي في ساحة التحرير وسط بغداد". وقال احد النداءات لهذه التظاهرة "ألا يفكينا صمتا.. ألا يفكينا صبرا.. ألا تعلمون أننا كالعبيد الذي يحمل دعبا ويأكل عاقولا.. ألا تعلمون أننا نحمل على ظهورنا حوالي ١٠٠ مليار دولار سنويا من واردات النفط والتجارة والسياحة.. ولا زلنا نأكل البصل إن وجد.. الموت لديمقراطية تحول السوء إلى أسوأ.. الموت لديمقراطية تجعل الناس غرباء في وطنهم، الموت لديمقراطية تدعو لعبادة الكرسي.. الموت لديمقراطية الاغتيالات بكاتم الصوت".



صفحات فايسبوك والمواقع الإلكترونية نداء إلى العراقيين قالوا فيه "أيها العراقيون الأحرار.. أيها الوطنيون العراقيون.. أيها التقدميون العراقيون يا من عانيتم من اليأس والاضطهاد ومن التهميش والإقصاء لقد أن الأوان لكي تنتفضوا